mroftalp htehaB ni knil muideM

متن الشافية - 96 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك على وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي اللقاء الماضي بحمد الله وتوفيقه - 00:00:01

انهيت الكلام في شرح معاني فاعلة بكسر العين والان سابتدئ بشرح معاني فاعلة بضم العين آآ قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه في شافيته طبعا وفعل لافعال الطبائع - 00:00:32

ونحوها نتوقف عند قوله ونحو هاء حسن وقبح وكبر وصغر فمين ثم اي من هذه الجهة التي هي دلالته على افعال الطبائع وما يلحق بها فمن ثم كان لازما وشذ - 00:01:03

رحبتك الدار اي رحبت بك يعني شذ مجيء فعل متعديا واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بعته وراعوا اي التصريفيون او المتكلمون من العرب في باب خفت - 00:01:31

بيان البنية ساشرح هذا الذي تقدم بالتفصيل بحول الله قوته ومعونته وتوفيقه قال رحمه الله تعالى وفعل لافعال طبائع يقصد يأتي فاعل للدلالة على افعال الطبائع والغرائز ما هي افعال الطبائع والغرائز - 00:01:59

هي الافعال التي طبع الفاعل عليها اي الصادرة عن الطبيعة ما هي الطبيعة؟ هي القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها من الاثر ويكون الصادر منها - 00:02:35

اثرا واحدا واقعا على نهج واحد تحسن وقبح فان الحسن والقبح من الاوصاف الخلقية. او يقال الخلقية للخلقة او يقال للخلق وليس للخلق من الاوصاف الخلقية والنعوت الجبلية التي لا اثر للاعتمال عليها. اي لا اثر للفاعل في صنعها لا يد للفاعل - 00:02:55

في عملها اكل وشرب له يد في صنع هذا. ضرب وقف قام قعد الى اخره له يد في صنع هذا. له اثر في اعتماده اي في احداثه الامر ما زال يحتاج الى مزيد من التوضيح - 00:03:31

المراد بالحسن الخلقي ما تكون عليه قال كحسن وقبح لافعال الطبائع كحسن وقبح وكبر وصغر او نحوها ما شابهها افعال الطبائع اذا يحتاج ان نفسر حسن وقبح وكبر وصغر ولم؟ طبعا هذه للتمثيل فقط لم هذه كانت من افعال - 00:03:52

طبائع ولما جميعها من افعال الطلائع او بعضها من افعال بعض الاربعة من افعال الطبائع وبعضها الاخر اخر مما هو مما هو ملحق اي من نحو افعال الطبائع يشبه افعال الطبائع وليس منها على الحقيقة - 00:04:21

المراد بالحسن الخلقي ما تكون عليه بنية الشيء من تناسب الاعضاء ووضعها على هيئة يقبلها الطبع وما يستتبع ذلك من ملاحة ذوقية لا يمكن التعبير عنها والقبح على خلافه فهذا هو مقتضى الطبيعة - 00:04:44

يعني ما هو فعل من افعال الطبائع واما ما يمكن اكتسابه بلباس وتطرية وبالزينة يعني انت تفعله وبالزينة من صفاء ما تكتسبه انت من صفاء اللون ولين الملمس الراجع الى الزينة وادوات الزينة والتطرية واللبس الى اخره - 00:05:09

او باهمال ذلك فهذا ليس من مقتضى الطبيعة بل مما اكتسبته انت قال الرضي افعال الغرائز والطبائع هي الاوصاف المخلوقة ما زلت اتكلم فيما يوضح ما هو من افعال الطبائع والغرائز - 00:05:34

ثم ساتكلم بما هو شبيه بها وهذا معنى قول افعال الطبائع ونحوها قال الرضي افعال الغرائز هي الاوصاف. المخلوقات كالحسن والقبح والوسامة والقسامة اي حسن التقاسيم والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة - 00:05:58

والبطء والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك اي مما هو فيها في هذه او من هذه المعاني قوله ونحوها علي الطلائع ونحوها افعال الطبائع كحسن وقابوحة وصغر وكبر عن الطبائع ونحوها كحسن كحسن وقبح وصغر وكبر - 00:06:32

قوله ونحوها اي نحو الافعال الطبيعية ليست طبيعية ابتداء ولكنها كالطبيعية. ليست غريزة ابتداء ولكنها كالغريزة ما هي هذه الافعال التي ليست طبعا ابتداء ليست غريزة ابتداء وانما كالطبع وكالغريزة - 00:07:09

قالوا هي الافعال التي لم يطبع الفاعل عليها لم يخلق عليها لكن صارت ملكة له بالتكرار والتكلف وهي ما تكون في ابتدائها تكلفا يحتاج الى اجتهاد الى كلفة الى مشقة الى مداومة الى مثابرة - 00:07:33

ثم تصير بكثرة الممارسة وشدة المزاولة كالاوصاف الخلقية والافعال الجبلية التي دبر عليها الانسان تشجع الان امثل لما هو كالطبع والغريزة. وهذا الذي قال افعال الطبائع ونحوها. هذا هو المقصود بنحوها - 00:07:59

فجوع الشخص وحلما اذا اتصف بالشجاعة والحلم وكانت الشجاعة والحلم له كيفيتين راجحتين غالبتين ظاهرتين فيه ناشئتين عن التدرب والتعلم لذلك قالوا الحلم بالتحلم لانهما اي الشجاعة مثلا والحلم لانهما في مبدأهما يكونان من قبيل الاعراض السريعة الزوالي - 00:08:26

قمنا بالتمرن عليهما والتدرب عليهما تصيران من قبيل كيفيات النفسانية. اعني الراسخة في صاحبها بما فطرت النفوس عليه من الاوصاف الجبلية فعدت كأنها من الطبيعة وقال رضي في تفسيره ما هو - 00:09:04

من نحو الطبيعية من نحو الغرائز نحوها هي ما جرى مجرى الغريزة وهي ما كان من الافعال له لبس ومكث نحو حلم وبروع وكرم قال الساكناني رحمه الله اعلم ان الافعال ما زلت اريد ان ان اذكر الفرق او ان اشرح الفرق بين ما هو طبيعة - 00:09:31

وغريزة وما هو نحو الطبيعة والغريزة؟ كالطبيعة وكالغريزة قال الساكناني الساكنان يعلم ان الافعال تنقسم الى قسمين القسم الاول فعل خفي خفي يعني ليس ظاهرا فاعله فاعل هذا الفعل الخفي او افعال خفية فاعلها مسلوب الاختيار في حصولها - 00:10:05

وتسمى افعالا طبيعية يعني الطول لا يد للطويل في صنعه القصر لا يد للطويل في صنعه وهذا معنى قوله فاعلها مسلوب الاختيار في حصولها. مسلوب الاختيار في صنعها وايجادها القسم الثاني عكس الخفي وهو الظاهر - 00:10:46

فاعلها ليس مسلوب الاختيار في حصولها وتسمى افعالا علاجية المقصود بالعلاجية يعني التي تحتاج الى معالجة الى معالجة الى علاج يعني الى عمل باليدين والرجلين والحواس يعني افعال مادية تحتاج الى - 00:11:14

معالجة يعني عمل وصنع القسم الاول ما زال الكلام للساكناني. قال خفي فاعلها مسلوب الاختيار في ظاهرها. في في حصولها وصنعها ظاهر فاعلها ليس مسلوب الاختيار في حصولها وهي الافعال العلاجية - 00:11:37

قال القسم الاول وهي الافعال الخفية التي فاعلها مسلوب الاختيار في حصولها ينقسم ايضا قسمين حقيقي وهو ما يكون منشأه الطبيعات تحسن وقبح وغير حقيقي عد كانه كانه من الطبيعة - 00:11:59

وهو ما يكون حاصلا بالممارسة كصغر وكبر الى الان ما زلت لم اذكر هل حسن وصغر حسن وقبح وصغر وكبر. الاربعة افعال طبيعية او بعضها طبيعي وبعضها كالطبيعي نص الساكنين هنا في الاخير جعل حسن وقبح من الطبيعية - 00:12:25

وجعل صغر وكبر من نحو الطبيعية قال الساكناني ما زال الكلام له فان قلت في هذا التقسيم وفي هذا الكلام نظر لانه اي ابن الحاجب ان اراد بفعل الطبيعة ما ثبت للفاعل بالضرورة فباطل - 00:12:59

لانه يلزم ان تكون جميع الافعال التي كانت ضرورية الثبوت للفاعل بالطبيعة وغيرها من هذا الباب من باب فاعولة وان اراد به الفعل الغريزية يعني بقول افعال الطبائع ان اراد به الفعل الغريزية فباطن ايضا لانه يلزم منه من هذه الارادة ان تكون جميع افعال القلوب - 00:13:21

من باب فعل بان افعال القلوب غريزية ايضا القلوب الذي يدل على معنى قلبي وفرحة وحزينة واشيرة وبطيرة. ويائسة والى اخره. اذا وان اراد به الفعل الغريزي فباطل ايضا. لانه - 00:13:47

يلزم ان تكون جميع افعال القلوب منه ايضا يعني من باب فعل والواقع انهم من افعال القلوب ما ليس من باب فعلى وان اراد به فعل

الجوارح بالخلقة فباطل ايضا - 00:14:07
لانه يلزم منه ان يكون نحو سمع من فعل الجارحة التي هي الاذن وبصر ونظر ومثله ايضا بصر ونظر من باب فعل والواقع انها ليست من باب فعولة اذا قال الساكنين ان قلت - 00:14:26
في هذا الذي قدمته من تعريفك للافعال الطبيعي الافعال الطبيعة والغريزة وما هو من نحوها. هذا الذي ذكرته خفي وظاهر فاعلها مسلوب الاختيار او فاعلها ليس مسلوب الاختيار. آآ ما يكون منشأه الطبيعة ما يكون - 00:14:50
آآ بالممارسة والتكلف وعد كأنه من الطبيعة ان بالنظر الى هذا الذي ذكرته من التقسيم قلت في تقسيمك فيه نظر. هذا التقسيم فيه نظر هذا التفسير فيه في نظر لانه ان اراد كذا فباطل وان اراد كذا فباطل وان اراد كذا فباطل - 00:15:10
ان قلت كذا وكذا وكذا قلت اراد ما زال الكلام للساكناني اراد به الفعل اللازم والطبائع جمع طبيعة وهي وهي من اصطلاحات اللوازم اي الطبيعة فكأنه قال فعل بالضم وضع مخصوصا باللوازم. اي بالمعاني اللازمة - 00:15:30
اي وضع ومن ثم وضع لازما ابدا من حيث التعدي واللزوم ومن حيث المعنى ساذكر الان مجموعة من التنبيهات تنبيه اول قال المصنف والركن ركن الدين استرا بادي وركن الدين السرابادي رابع الشراح. رابع شراح الشافية من حيث - 00:15:57
الولادة من حيث الوفاة من حيث القرب من المصنف اول شراح الشافية المصنف نفسه والثاني ابن الناظم والرضي في الوقت نفسه في السنة نفسها. لان ابن الناظم توفي سنة ست وثمانين وستمائة وكذلك الرضي - 00:16:28
ست وثمانين وستمائة يلي الثلاثة الركن ويلي الركن الساكناني واليزيدي في الوقت نفسه تقريبا اذا قال المصنف وركن الدين والساكناني واليزدي ونقره كار والنظام النيسابوري وقراه سنان وابن الملا في الاغنية الكافية - 00:16:46
وصاحب الوثيقة وصاحب الوافية والعصاب وزكريا الانصاري والكمال كمال الدين الفساوي والغياث غياث الدين لطف الله فعل لافعال الطبائع ونحوها لافعال الطبائع ونحوها والمصنف ومن تبعه لما قالوا وفعول لافعال الطبائع ونحوها المصنف تابع في هذا لعبارة الزمخشري في المفصل - 00:17:09
المفصل قال صاحب المفصل وفعل للخصال التي تكون في الاشياء حسن وقبح وصغر وكبر يعني امثلة مفصلة هي نفسها امثلة الحاجبي في اذا ما المقصود من هذا التنبيه حتى نفهم المقصود من هذا التنبيه - 00:17:47
المصنف تبعا للزمخشري ووافقه عدد كبير من الشراح كما سمعتم قالوا فعل لافعال الطبق ونحوها فعل لهذه المعاني. لما كان طبيعة او كان نحو الطبيعة اما الرضي فقال فعل في الاغلب - 00:18:13
ما جعل جميع فعول الطبائع ونحوها. قال فعل في الاغلب اي اغلبه للغرائز اي للطبائع وما يجري مجراها. اذا استعمل في الاغلب ولم اجعل جميعه كما هي عبارة المصنف تبع تبعا لزمخشرية - 00:18:37
قال الماغوسي في كنز المطالب وهو من اعظم شروح الشافية اكثر ما اكثر ما يأتي. ما قال الاغلب ولا قال جميع. قال اكثر ما ياتي للدلالة على افعاله حال الطبائع والغرازة والغرائز ونحوها. فعل اكثر ما يأتي اي اكثره ليس الاغلب لان الاكثر - 00:19:01
هنا الاغلب والاغلب دون الجميع قال الماغوثي فعل اكثر ما ياتي للدلالة على افعال الطبائع والغرائز ونحوها اذا صارت لدينا فعولة لهذه المعاني دون غيرها معقولة اغلبه لهذه المعاني فعل اكثره لهذه - 00:19:26
المعاني تنبيه الثاني مرت الاشارة اليه عندما ذكرت السلام الساكناني لكنان هو الاراني الساكنان تنبيه الثاني اقول الجار جعل الجارة بردي ونكره كار والماغوسي انقرة سنان صافية وابن الملا صاحب الغنية الكافية - 00:19:54
واحمد بن محمد صاحب الوافية والعصام عصام الدين الاسرائيلي وزكريا الانصاري جعلوا حسن وقبح من افعال الطبائع والغرائز وجعلوا صغر وكبر من نحوها ليس طبيعة وغريزة ولكن كالطبيعة والغريزة اذا صار لدينا قسم - 00:20:26
جعل حسن وقبح من افعال الطبائع والغرائز وجعل صغر وكبر من نحوها القسم الثاني جعل الرضي والركن الدين والساكنان والكمال كمال الدين الفساوي والغياث غياث الدين لطف الله جعلوا الاربعة حسن وقبح وصغر وكبر الاربعة كلها من افعال الطبائع - 00:20:54
واما ما هو من نحو افعال الطبائع فمثلوا له بنحو كارما وحلم وبروعة وعلى هذا الزمخشري في المفصل قال وفعل الخصال التي

تكثر في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر اذا جعل الاربعة للطبائع ولم يذكر المفصل - 00:21:23
اه نحوها نحو الطبائع ولم يمثله لم يذكر له امثيلاتا وجعل صاحب الوثيقة الحسن والقبح للامرين معا يعني يحتمل الحسن والقبح ان يكون من افعال الطبائع ويحتمل ان يكون ملحقا بافعال الطبائع. يعني من نحوها - 00:21:53
ومحمد طاهر صاحب كفاية المفرطين رجح ان تكون الاربعة حسنة قبح صغرا، كبر للطبائع. ثم قال وقيل كبر وصغر لنحوها لاختلافهما اي لاختلاف الكبر والصغر باختلاف الاحوال وباختلاف الاعمار في سن كذا صغير ثم بعد ذلك يصبح كبيرا وهكذا - 00:22:23
وقال الساكناني في الاعتراض الذي على التفسير الذي ذكره الجاربردي للصغر والكبر قال وما قال الشارحون يقصد الجار بردي كأنه اي كأن ابن الحاجب اراد بقوله ونحوها كانه اراد الصغر والكبر - 00:22:53
والمراد بهما الكرام للجار بردي. بالصغر والكبر ليس عظم الهيكل ليس عظم الجسد والبدن. وقصره بل المراد بالصغر والكبر التغاير الظاهر الذي يعرض للشيء صادرا عن الطبيعة بالنماء والوقوف قال قوله هكذا ليس المراد بالصغر والكبر - 00:23:12
عظم الهيكل وقصره بل المراد التغاير الظاهر الذي يعرض لشيء بالطبيعة والنماء. يعني كان صغيرا ثم صار كبيرا. كان كبيرا ثم الى اخره. قال كلامه اي تفسير هذا باطل لانه باعتبار التغير الظاهر بالنماء والوقوف عند حد معين يتوقف فيه النماء - 00:23:43
فعل الطبيعة باتفاق. هذا الكبر والقصر بالنماء والتوقف في علوم الطبيعة باتفاق. فمن ثم يرجع القصر والصغر والكبر الى فعل الطبيعة. وليس الى نحوها وايضا انه يعني جارة بردية توهم انهما اي الصغر والكبر باعتبار النسبة الى الهيكل ليس من هذا الباب - 00:24:09
اي الصغر والكبر من افعال الطبيعة وهو ايضا باطل لصحة قولهم صغر جسمه وكبر عظمه ولا خلاف انهما بهذا المعنى من افعال الطبائع تنبيه على هذا التنبيه الساكناني مولع بقوله - 00:24:41
بمناقشة كلام ابن الحاجب والجار بردي لانه نظر في كلام الجارة بردي واستوعبه كاملا يعني من ضمن الكتب التي بني عليها شرح الساكناني شرح الجربدي فدائما يقول باطل باطل باطل فيه نظر باطل يكرره. وهذا الذي قاله باطل وفيه نظر في معظمه - 00:25:08
ايضا فيه نظر اي قابل لمناقشة والرد تنبيه ثالث يتعلق بتفسير الصغر والكبر وبناء على اختلاف تفسير الصغر والكبر المراد معنوي او مادي راجع الى الهيكل او الى غيره بناء على هذا التفسير يتوقف معرفة هل سيلحقان بالطبيعة او بنحو الطبيعة - 00:25:34
الذي عليه الشارحون انه صغر وكبر يعني صغر وكبر صغر وكبر راجعان بالنسبة الى الهيكل اللقاء بالهيكل يعني بالجسد الظاهري الخارجي ايهما امران ماديان في حين ان الساكنة نية والانصارية في المناهج الكافية كلاهما في شرحه على الشافية جعل الصغر والكبر - 00:26:07
جعلهما امرين معنويين قال الساكناني المراد بهما التواضع والتكبر يعني صغر بمعنى تواضع كبر بمعنى تكبر وهما يحصلان بالممارسة وقد مر معنا من قبل انه ما يحصل بالممارسة والكلفة والتدرب - 00:26:37
يعد كانه من الطبيعة. يعني هو من نحو الطبيعة ليس من الطبيعة قال الساكنان المراد بهما بالصغر والكبر التواضع والتكبر وهما اي التواضع والتكبر يحصلان بالممارسة. فعدا اي الصغر والكبر صغر وكبر - 00:27:03
عداك انهما من الطبيعة. لاننا اتفقنا ان ما يحصل بالتكلف والممارسة والتدرب والمداومة على صنعه وحمل النفس عليه يعد كانه من الطبيعة. يعني هو نحو الطبيعة قال الانصاري اي شرفة - 00:27:25
اذا كبار في المنزلة والمكانة وعظم خروفة وعظم وصغر اي حقرا وسفل في المنزلة والمكانة تنبيه الرابع ابن مالك رحمه الله تعالى كانت عبارته وهو يعدد معاني فعلة كانت اجمع - 00:27:48
واوعب واكثر دقة وتحريرا وتحقيقا وتفصيلا ثم بعد ذلك هو في شرحه على تسهيله والشراح ايضا افاضوا في تفصيلها عبارة ابن مالك رحمه الله تعالى في التسهيل وفي شرحه له هو - 00:28:19
اجمع من عبارة مفصل لاني قلت ان عبارة ابن الحاجب هي عبارة مفصل عبارة ابن الحاج ابن مالك في التسهيل تغني او تدفعوا هذه التنبيهات والاستدراكات والاعتراضات التي وردت على تركيب وجملة وكلام ابن الحاجب. قال ابن مالك في التسهيل - 00:28:42

لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به. يعني يطبع على هذا المعنى ما هو قائم هذا المعنى به يعني مطبوعا عليه فاعله او كمطبوع عليه اذا يطبع عليه فاعله معنى يستقر في نفس فاعله او كمطبوع عليه - 00:29:09

اذا مطبوع عليه او كمطبوع عليه او شبيه بالمطبوع عليه او كالمطبوع عليه اذا صارت الاقسام ثلاثة ليأتي لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به. او كمطبوع عليه او شبيه بالمطبوع عليه. او كالمطبوع - 00:29:34

فمثال ما هو مطبوع عليه ما هو قائم به كرم ولئمة ونبها وسفها وجذلا وجبن الاصل في هذه الافعال الكلام طبعا لابن ما لك. الاصل في هذه الافعال ان يقصد بها معان - 00:29:57

يقصد بها معان غير متجددة ولا زائدة كجودة المطبوع على الجودة ورداءتي المطبوع على الرداء او ان يقصد بها اذا الاصل فيها ان يقصد بها معان غير متجددة ولا زائدة - 00:30:17

كجودة المطبوع زائدة يعني فوقها ولا زائدة كجودة المطبوع على الجودة ورداءة المطبوع على الرداءة. او ما زال الكلام لابن ما لك او ان يقصد بها معان متجددة ثابتة بعد التجدد. متجددة ثم ثبتت بعد التجدد - 00:30:46

وهو المقصود بقوله كالمطبوع عليه. وذلك كفصاحة المتعلم الفصاحة وكحلم المتعلم الحلم ومنه مما هو كالمطبوع عليه يعني يقصد به معنى متجدد ثابت بعد التجدد. منه فقه الرجل اذا صار الفقه له طبعا. وشعر - 00:31:08

اذا صار الشعر له طبعة وخطب اذا صار انشاء الخطب له طبعا او المقصود الثالث او ان يقصد بها معان متجددة زائلة الفرق بين الثاني والثالث الثاني متجدد ثابت بعد التجدد. الثالث متجدد زائل ليس ثابتا - 00:31:39

قال او ان يقصد بها معان متجددة زائلا زائلة لشبه معناها بالمعنى الذي ليس متجددا ولا زائلا وهو المقصود بما هو شبيه بالمطبوع او شبيه بما هو كالمطبوع. وذلك قولهم جنب الرجل اذا اصابته الجنابة فان معناه شبيه بمعنى نجوس - 00:32:05

فوافقه في الوزن اذا سألت لما اختاروا ضم العين للافعال التي تدل على الطبيعة والغريزة او ما هو كالطبيعة والغريزة او ما هو وشبيه بالطبيعة والغريزة او بما هو او شبيه بما هو كالطبيعة - 00:32:32

والغريزة في مضمت العين في فاعلة الدال على هذه المعاني. فالجواب انما ضمت العين بالفعل الدال على الافعال الطبيعية لانها اي الافعال الدالة على الطبيعة والغريزة او كالطبيعة والغريزة او ما يشبه - 00:33:00

او كالطبيعة لانها لما كانت صادرة عن خلقة اي هذه الافعال هذه المعاني عن خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار ولا تعلق لها لهذه المعاني والافعال بغير من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل - 00:33:25

الا بانضمام الشفتين علامة للخلقة ورعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها كفعلهم فيما لم يسمى فاعله. يعني كما ضموا اولا. انما ضموا هنا ضمهم هنا في فعلة شبيه بضمهم. فاء فعل - 00:33:47

في فعل ما لم يسمى فاعله فانهم لما ارادوا بناء فوعي لا لما ارادوا بناء فعل من الفعل المتعدي وكان فعل كاللازم لانه في فعل ستأخذ المفعول وتحوله الى فاعل ويبقى التركيب بلا مفعول فهو - 00:34:08

حازم اذا قال لانهم مرة ثانية اقول اذا سألت لم ضمت عين يقال ضمت العين في الفعل الدال على الافعال الطبيعية لانها لما كانت صادرة عن خلقة وطبيعة ولا تعلق لها بغير من صدرت عنه جعلوا الضم في فعل والضم لا يحصل الا بانضمام الشفتين علامة - 00:34:42

لما هو خلقة وغريزة وطبيعة ورعاية للتناسب بين الالفاظ والمعاني كيف رعاية للتناسب بين الالفاظ والمعاني؟ سيأتي مزيد توضيح له وجعلوا الضم في فعلة كضمهم في فعيلة. المبني لما لم يسمى فاعله - 00:35:13

فانهم لما ارادوا بناء فعل للمفعول لما ارادوا بناؤه للمفعول في من الفعل المتعدي سارة كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى اللزوم فانهم اذا نزلوا المتعدي منزلة لازم - 00:35:34

وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة على ما هو لازم المتعدي طبعا فعل لا يؤخذ الا من المتعدي لانك ستحول المفعول الاصل ليس دائما. الاصل في نائب الفاعل - 00:36:02

ان يكون هو المفعول ان لم تجد المفعول اقمت او انبت عن الفاعل غيره ان لم تجده. وهذه طبعا مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين. البصريون لا يجيزون ان تقيم مقام الفاعل ان تنيب عن الفاعل غير المفعول ان كان المفعول موجودا - 00:36:22
اما ان لم يكن موجودا اقمت غيره مقامه حين تقيم المفعول والمفعول يعني الفعل متعد مقام الفاعل صار الفعل كاللازم لانه حذف المفعول ولم يتبق هناك مفعول فلكي يدلوا على انه صار الفعل بعد ان كان متعديا صار كاللازم - 00:36:44
لاننا حذفنا المفعول رفعناه وجعلناه نائبا للفاعل. حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى اللزوم. فانهم اذا تنزل المتعدي منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة له - 00:37:12
قاله الجار بردي والماغوثي والغزي في حاشيته على الجاربردي وقال نقره كار في شرحه قصة بالضم الانضمام الطبيعة الى الذات بملازمة الصفات الطبيعية ذات من حلت به وقامت به على نقرة كار وخص اي فعولة بالضم - 00:37:33
لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال منها انضمام الشفتين عند خروج الضم منها هذان التفسيران اللذان سمعتموهما مني ليسا الوحيدين لعلة انضمام لانضمام عيني فاعلة مزيد من التفسيرات - 00:38:03
ستأتي باذن الله تعالى في اللقاء القادم اذا ذكرنا تفسيرين سيأتي تفسير ثالث وازيد من الثالث بالنظر الى المعنى والى العمل بربط المعنى والعمل وربط دلالة الضمة وقوة الضمة ايضا وخفة وخفة الفتحة وكون الكسرة وسطا - 00:38:35
اذا سيأتي مزيد من التفسير لعلة انضمامي عيني فعل. وهذا المزيد بالنظر الى الربط بين العمل والمعنى وبين دلالة الضمة من حيث المعنى وما بين قوتها من حيث اللفظ مقارنة بالكسرة والفتحة وايضا بالنظر الى اختصاص فعل بمعان واختصاص فعل - 00:39:08
ثم لما كان فعلى لمعان مخصوصة هذه المعاني المقصوصة يناسبها الضم. مزيد من التوضيح سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى وحوله وتوفيقه اكون بهذا قد وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:39:40
قوله وصلت الى قوله فمن ثم اي فمن هذه الجهة بهذا النظر الذي هو كونه فعل لافعال الطبائع والغرائز ونحوها من هذا النظر من هذه الجهة من هذه الحيثية كان فعل لازما. اي لا يكون متعديا - 00:40:02
تفسير قوله فمن ثم كان لازما. اي ترتيب اللزوم. اذا هنا ترتيب للزوم على المعاني التي اختص بها فعل ترتيب اللزوم على العمل على المعنى وما اختص به فعل شرحه سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:40:29
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:40:51